

شرح الأخبار

[502] إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح في لجة البحر من ركبها نجا ، ومن تخلف

عنها غرق (1)، ألا هل بلغت. [أهل بيتي أمان لأهل الأرض] [888] فضالة بن أيوب،
باسناده، عن فضيل الرسان، قال: كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه
السلام يقول له: أخبرني عن فضل أهل البيت. فكتب إليه: كتبت تسألني عن فضلنا أهل البيت،
وأن من فضلنا أن جعل الكواكب أمانا " لأهل السماء وجعلنا أمانا " لأهل الأرض. يعني حديث
النبي صلى الله عليه وآله: إن النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم أتى لأهل السماء
ما يوعدون. وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون. [
أبو ذر في البيت الحرام] [889] الحسن بن محبوب (2)، باسناده، عن زيان بن عمران،
قال رأيت أبا ذر متعلقا " بأستار الكعبة وهو يقول: أيها الناس أنا جندب من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري، أذكركم الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر. ألا قال ذلك ؟

_____ (1) وفي فرائد السمطين 2 / 246: تخلف عنها

هـلك. (2) وهو أبو علي الحسن بن محبوب السراذ، ولد 149 هـ، من أهل الكوفة، وتوفي 224

هـ. [*] _____